



رماح
saad.almotish@hotmail.com
سعد المعطش

«لا يكونني»

انتشرت ظاهرة غريبة في وسائل التواصل الاجتماعي، وهي تصوير بعض القطعات لبرّ واحد من الأشخاص بأحد والديه ويطلب منهم تصويره وهو يقبل قدميه وأجزم بأنه لا يوجد شخص لم يشاهد تلك الصور التي يلتقطها البعض لنفسه وهو يقبل قدم أحد والديه أو يتصدق على مسكين، ولا أعلم ما قصد من ينشر تلك الصور عن نفسه. بر والوالدين واجب أمرنا به الله عز وجل وسيؤجر عليه كل من فعله وقد يكون هناك من يفعلون أكثر مما يفعله الذين ينشرون صورهم بل إن بعضهم بار بوالديه بطريقة يعجز عنها الكثير من الناس لكنه لا يعلنها للناس لأنه يبحث عن الأجر من الله وحده.

من يضع تلك الصور لديه هدف واحد هو البحث عن «اللايك» على تلك الصورة أو البحث عن الاستحسان وإن يقول عنه الناس انه إنسان رائع وأجزم بأن احترامه لوالديه ما هو إلا فبركة رخيصة وسيحصل على الاستحسان المنشود ممن هم بنفس تفكيره تحت مسمى «لا يكونني».

من يقتاتون على صورهم الإنسانية نكروني بمقولة حقيقية تقول «إن أكثر المتحدثين عن الشرف هم أشخاص لم يجدوا الوقت الكافي لممارسته»، وقد أثبتت مواقف أغلب المتحدثين عن محاربة الفساد أنهم أكثر الناس الذين يعيشون عليه، فأحذروهم فإنهم يتطابقون مع من يعيش على صور احترامه لوالديه.

أدام الله لكم أمهاتكم وآباءكم بعيدا عن كاميرات هواتفكم، ولا دام من يدعي أنه يحارب الفساد وهو يعيش في كنفه!



شراة قلم
hassankuw@hotmail.com
حسن الهداد

أسئلة
من أجل البدون!

سؤال دائما يتكرر من أصحاب القضية وهم «البدون» وأيضا يطرح من قبل الكويتيين أنفسهم، يقولون مادام الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية، وهو المختص بمعالجة القضية، انه اعترف بأن هناك من فئة البدون من تبين أنهم مستحقون للجنسية، وأول تصريح أمام وسائل الإعلام كان لرئيس الجهاز صالح الفضالة بأن المستحقين عددهم يصل إلى 34 ألف شخص تقريبا وهم من حملة إحصاء 1965، وبعدها بعامين خرج لنا تصريح آخر من مسؤولين حكوميين أكدوا أن المستحقين ثمانية آلاف وملفاتهم جاهزة للجنسية.

أعود للسؤال: مادام الجهاز يؤكد على وجود مستحقين للجنسية والحكومة أيضا تؤكد على ذلك فما سبب تعطيل تجنيسهم إذا كانت هناك نية تجنيس وليس تخدير وتضييق؟! ولماذا مجلس الأمة لم يخرج بقانون تجنيس ما يزيد على 4 آلاف من البدون وهو موجود وسبق أن خرج به المجلس المبطل الثاني والذي صوت عليه أعضاء الحكومة والمجلس بالإجماع آنذاك؟! وهذا ما يؤكد توافق السلطتين بأن هناك فئات تستحق التجنيس وأكادوا بتصريحاتهم أن منهم متواجدين ككويتيين قبل قانون الجنسية، ومنهم موظفو شركة النفط القدامى، وعسكريون منهم شاركوا بالحروب العربية.

والأمر الآخر.. الذي يثير التساؤلات فيما يتعلق بالقيود الأمنية اللامنتظمة، لماذا تم وضع قيود أمنية سواء شكلية أو بوجود إثباتات دون إحالتها إلى القضاء لينظر بشأنها خاصة أن معظم القيود غير حقيقية وهذا ما جاء وفق تصريحات من بعض المسؤولين وأن كانت مثبتة بأوراق مجهولة المصدر وتوثيق قد تكون مجرد معلومات لا أساس لها من الصحة للأسف تم اعتمادها دون فحص بشأن صحتها من عدما والدليل أن الجهة المعنية ما زالت ترفض إحالتها للقضاء على اعتبار أن القضاء سيسقط معظمها كونها لا تحمل دلائل واقعية حسب القانون.

والأدهى أن عائلة بأكملها قد تحرم من التجنيس أو من تسهيل معاملاتها بسبب قيد أمني لأحد أفراد الأسرة رغم أن القيد غير مؤكد بشكل كامل وقد يكون هذا الشخص ضحية خرافات مع الآخرين!

فمن باب الإنصاف خاصة أن الظلم ظلمات يوم القيامة إن تصفوا هؤلاء الظالمين بإنسانية، خاصة انتم اليوم أمام ضمانتكم وغدا ستكونون أمام مساءلة القدير عز وجل، فلا يجوز ومحرم إنهاء مستقبل عائلة بأكملها نتيجة قيد أمني غير واقعي وقد يكون ملفقا أو جاء نتيجة ظروف ومخاوف وتحت التهديد والتعذيب، وعلى فكرة معظم من يملك قيدا أمنيا حقيقيا غادر البلاد خوفا من المساءلة القانونية، أما الشرفاء بقوا دون خوف من أي مساءلة للفتهم بأنفسهم، لذا أحسنوا التعامل مع تلك الفئة قبل فوات الأوان، فالיום الأمور ومصير الناس بيديكم وأنصافكم هو نصر لكم ولضمانتكم قبل أن يكون نصرا لأصحاب القضية.

والله ثم والله أنا على ثقة بأن على تلك الضغوط النفسية التي مرت بها هذه الفئة لو كانوا مذبذبين حقا لما بقوا في البلد اليوم واحد لكنهم لا يعرفون بلدا غير الكويت، والقضية فقط بحاجة الى ان تنتظر لها من كل زواياها المستحقة، ولا يجوز ان نقسط أحكام على الآخرين لمجرد أصولهم أو أنسابهم أو طوائفهم، فالكويت بلد الجميع وهؤلاء ابناؤها الذين عشقوا واصبحوا خامس وسادس جيل يعيش بها ومواقفهم تجاه بلادهم أشهر من أن تذكر، فهم أولى بها من جزر القمر إذا احسنوا النية بتلك الفئة ومنحنا كل شخص حقه تقريبا الى الله، فالمتسحق يمنح الجنسية بلا تعقيد ومن لا يستحق يمنح حياة كريمة، ومن هذا المبدأ سنحافظ على وطننا الغالي بحفظ أمن من الله سبحانه.



السايرزم
www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح السايير

لماذا يسقط
البطل؟

لماذا نذكر على «داعش» ما فعله التنظيم في سورية والعراق؟ ولماذا لا نفرح ونهتف ونطبل ونزمر ونرفع رايات النصر؟ فداعش نجح في إقامة دولة الخلافة الإسلامية، وهذا المسعى يعكس حلما ليس جديدا في ثقافتنا العربية، فالدعوة إلى إقامة الدولة الدينية، أو تصويرها على أنها تمثل الزمن الذهبي الجميل، مسألة قديمة ومكررة نسمعها في المسجد والإذاعة والمدارس ونقرأها في المجلات والصحف وبيانات الأحزاب الدينية، كما أنها موجودة في



شمسة قلم
abdullatif@hotmai.com
عبدالله مطير الشريكة

الدعاة المقنطون

بعث الله جل جلاله نبيه محمدا ﷺ رحمة للعالمين، وحجة على من بُعث إليهم أجمعين، فهو الرحمة المهداة، الذي ما خيّر بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما، وهو الذي قال: (الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء)، وهو الذي أخبرنا أن الله جل جلاله لا يرحم من عباده إلا الرحماء، وأن الرحمة لا تنزع إلا من شقي، وأمر برحمة الصغار والكبار بل والبهاائم، وأمر بمخالقة الناس كافة بالخلق الحسن، وما سمعت منه كلمة تخدش المسامح قط، وكان في أكثر أحواله بشوشا متبسمًا ﷺ. أما في مقام الدعوة إلى الله والنصح والبيان فقد كان القدوة الحسنة للمصلحين والدعاة إلى الله جل جلاله، وكان يامر أصحابه بأن يكونوا مبشرين لا منفرقين، ومبشرين لا معسرين، وربما اشتد على من وقع منه تنفير للناس دون قصد، وهو الذي وصفه ربه جل جلاله بقوله: (فيما رحمة من الله لنت لهم، ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك).



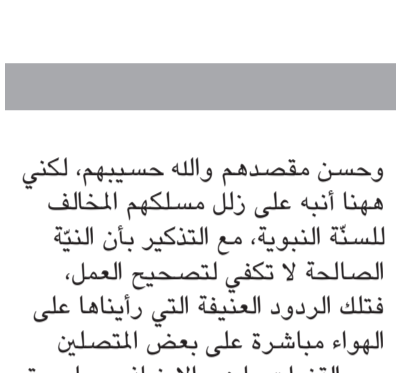
هندس
Tariq@ALDerbass.com
@Al_Derbass

م. طارق جمال الدرياس

الساعة الحادية عشرة ليلا، وإذا بالحساسية تغزو جسد ذلك الرضيع، فأخذته والده مسرعا إلى أقرب مستوصف في منطقتهم، واقتطع رقما للدخول على الطبيب المعالج من موظف الاستقبال الذي لم يرحب به ولم يحسن استقباله، وعند غرفة الطبيب وبعد الانتظار جاء الطبيب الذي لم يكن في مكتبه وتساءل من الذي عليه الدور الآن، فدخل الأب وطفله، وهنا بدأت القصة، ما به الطفل؟ يسأل الطبيب، فأجابته والد الطفل بأن جسد الطفل قد تحسس فجأة وملأت الحساسية جسده، فراه الطبيب من بعيد وفتح هاتفه ليبحث عن اسم الدواء الذي سيصفه له، وخرج للصيبي ليسأل هل الدواء موجود ام لا؟ وعاد وحاول كتابة الدواء دون أي فحص على الطفل، هنا تدخل الأب وقال للدكتور: «ممكن تفحص جسده وصدوره ورقبته»، وذلك لأن أهم شيء يتم التأكد من سلامة المصاب بالحساسية منه هو عدم انتشارها في منطقة الصدر والرقبة، فكان الدكتور غير مبالي، ودون أي احساس بالمسؤولية، ودون

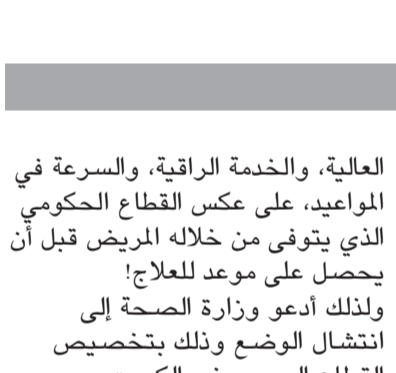
جمهورية إيران الإسلامية. لِمَ يأت داعش ببدعة جديدة حين قام مجلس شوري التنظيم بمبايعة من وصفه بـ «المجاهد العالم العامل العابد الإمام الهمام المجدد» إبراهيم بن عواد بن إبراهيم البدرى (خليفة للمسلمين) الذي أعلن إلغاء (حدود الذل) التي زرعتها الاستعمار بين العراق وسورية! وقام بتفعيل حلم هجس به جميع العرب، رجالا ونساء، من المحيط الهادر إلى الخليج الثائر. فلماذا نقف اليوم ضد (البطل) الذي قام بتنفيذ ما تمنيناه منذ

نومة أظفارنا؟ □ □ □ إنها شعارات قديمة تحققت اليوم، وتحولت من شعار مكتوب إلى واقع معيش، حتى العنف الذي يمارسه داعش اليوم كانت له مقدمات معلنة على رؤوس الأشهاد بالخطب أو بالشعارات المكتوبة في الرايات ومقرات الأحزاب، سمعها وحفظها وربما ردها الجميع قبل ان يتحول العنف إلى ممارسة تنقلها إلينا وسائط الإعلام. لذلك ينبغي الكف فورا عن أداء دور المصدومين مما يجري في دولة «داعش».



عندما تتساقط القيم

وحسن مقصدهم والله حسبهم، لكنني ههنا أنه على زلل مسلكتهم المخالف للسلطة النبوية، مع التنكير بأن النية الصالحة لا تكفي لتصحيح العمل، فترك الردود العنيفة التي رأيناها على الهواء مباشرة على بعض المتصلين عبر القنوات ما هي إلا نماذج معاصرة لتفكير الناس وصددهم عن السبيل وتقنيطهم من رحمة الله، ولا أدري كيف غاب عن أصحابها تعامله ﷺ الراقي مع ذلك الشاب الذي استأذنه في الزنا أمام الناس؛ ومثله تعامله ﷺ مع الأعرابي الذي بال في المسجد؛ ولست أدري - والله - كيف ستكون ردة فعل هؤلاء لو وقع لهم ما وقع له ﷺ أمام الناس؟! نعم الشدة في موضعها مطلوبة ولكن في حدودها الشرعية مع التنكير بقوله ﷺ في الحديث الصحيح: «ما كان الرفق في شيء إلا زانه وما انتزع من شيء إلا شانه» وقوله ﷺ «من يرحم الرفق يرحم الخير»، وخير الهدي هدي محمد ﷺ. هذه همسة قلم لي وللإخواني ممن قد يقعون في مثل هذا التقنيط دون قصد، والله من وراء القصد.



عندما تتساقط القيم

اي شرح للحالة او للعلاج، قام بوصف علاج لا يتناسب مع الحالة المرضية. تكررت هذه الحالة مع الطفل ولكن هذه المرة اتجه الوالدان بالطفل إلى اقرب مستشفى خاص، فما إن دخلا إلى المستشفى الا وموظف الاستقبال يستقبلهم بابتسامة واسلوب راق، أخذوا رقمهم وانتظروا دورهم، وقبل الدخول على الدكتور، قامت الممرضة بالكشف على الطفل وأخذ الوزن والطول وحرارة الطفل وهذا الاسلوب بعث في نفس الوالدين الراحة والطمأنينة على حالة طفلهم، وعند الدخول على الدكتور بدأ بالاستفسار عن الحالة والكشف الكامل على الطفل ومن ثم شرح الحالة وطريقة العلاج الذي سيتم اتباعه لعلاج الطفل. كثيرا ما نسمع بتكرار مثل هذه القصص وهذه الحالات مع المستوصفات الحكومية، فهناك (بعض) الأطباء غير مباليين مما يتسبب في تشخيص خاطئ للمرضى، وبناء عليه علاج لا يتناسب مع الحالة مما لا يؤدي لشفاء المريض، أما في القطاع الخاص، فنجد الجودة



ونفات
mqrarawi@hotmail.com
د.مطلق راشد الفراوي

عندما تتساقط القيم

يحكى أن رجلا تاجرا تقدم به العمر وكان يملك شركة تجارية كبيرة، فأراد أن يعين مديرا أميناً للشركة وأعلن في الصحف عن هذا التعيين، فتقدم له أكثر من عشرين شخصا جميعهم ممن يحملون مؤهلات وتتنطبق عليهم جميع الشروط المطلوبة، وفي المقابلة قال لهم: لقد احترت في الاختيار بينكم لكن لدي شرط من يؤديه بالخلص سوف يكون هو الفائز بالوظيفة.. قام هذا الرجل ووزع على المتقدمين بذرة لكل واحد وقال كل يعتني ببذرتي وسأراكم بعد شهر حتى أعرف ماذا صنعتم وكيف اعتنيتم بها.. وبعد انقضاء المدة جاء المتقدمون وكل يحمل قصيصا به شجر قد تنوعت أشجارهم فالورد أحمر وأصفر وأبيض والثمار معلقة في اغصانها.. ما عدا واحد وضع أمامه قصيصا فارغا، وحينما سأله قال: لقد اشتريت هذا القصيص وملأته تربة وزارعية وسقيته ماء عذبا ورعيته طوال المدة.. فلم يخرج شيء! قال الرجل: مبروك انت فزت بالوظيفة، فلما سأل عن السبب قال: لقد اعطيتكم بذورا ميمته.. فمن أين جاء الأحمر والأصفر والأبيض؟! هذه نتيجة من تخلى عن قيمه لمصلحته، إنه تنازل إلى الوراء فبعد أن يدعي الإنسان مبدأ أو قيمة يفخر بها تجده حينما يرى المصلحة يتنازل عنها ويقدم المبررات والأسباب ويستعين بالضرورة والتيسير وعينه ناظرة إلى مصلحته.

القيم والأخلاق والمبادئ هي مقياس القوة والثبات، فالرجل يقاس بها وعندما يرى الناس من يتنازل عنهم وقت المواجهة يقيم على أنه رجل مصلحة. في وقتنا الحالي يتصف بعض الناس بمثل هذه الصفات مع الأسف، فالمداهنات وحب الخشوم والتجاوزات كلها تعتبر من مسببات تساقط القيم، والأدهى من ذلك أن من يلتزم بمبادئه وقيمه يوصف بالتشدد والتعنت.. فالكل لا يطبق التعامل معه بل لا يرغب في الدخول الى مكتبه. إن من الأمور العظيمة في هذا المعنى هو تساقط القيم ممن يدعون نشر القيم والالتزام بها، فذلك طامة كبرى.. كيف نرى بعض الملتزمين من الدعاة للخير والإصلاح يتنازلون عن بعض ما يدعون له؟ بل يصطنعون المبررات والتخريجات ويستشهدون بالأدلة ويأولون الآثار والأحاديث مقابل رفع الحرج والغور بالمصلحة، ولا يقفون ولو للحظة عند قول الله عز وجل في سورة الحجرات: (يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون، كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون).

